ورد أن له عدّة أسبابٍ أهمّها: التخفيف والتسرية عن رسول الله ـصلى الله عليه وسلمـ بعد طول حزنه؛ وما تبِعَ ذلك من وفاة عمّه أبي طالبٍ، وزوجته خديجة ـرضي الله عنهاـ في عامٍ واحدٍ؛ وما رافق ذلك من رؤيته للجنة والنار وغيرهما. فيها ورد بعد التسرية عن النبي ـصلى الله عليه وسلمـ أن الإسراء والمعراج حدث لتهيئة المسلمين والمشركين لعهدٍ جديدٍ من النبوّة والرسالة؛ تتمثّل في بداية مرحلةٍ فاصلةٍ في دعوته ـصلّى الله عليه وسلّمـ فكان من الجيّد وجود حدثٍ يوضّح ويؤكّد ريادة النبيّ ـصلّى الله عليه وسلّمـ وعلوّ مكانته وحقيقة دعوته. أيضًا ربط أمة القيادة بأسلافها وأصولها من الأنبياء والصّدّيقين والشهداء؛ ،ـمن خلال إمامته ـعليه السلامـ بأنبياء الله ـصلوات الله عليهم

Summarized by © lakhasly.com